وحال فيقال رطل بغدادي واذا لم يوجد رفع الابهام الذاتي قيل زيتا
فزيتا يرفع الابهام المستقر عن الذات لا النعت والحال فانهما يرفعان
الابهام عن الوصف مذكورة او مقدرة صفتان لذات اشارة الى تقسيم
التمييز فالمذكورة نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه في قوة
قولنا طاب شيء منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشيء
المقدر فيه فالاول اي القسم الاول من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن
ذات مذكورة يرفعه عن مفرد ونعني به ما يقابل الجملة وشبهها والمضاف
مقدار صفة لمفرد وهو ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره ويبين
غالبا اي في غالب المواد واكثرها اي رفع الابهام مطلقا يتحقق في
ضمن هذا الرفع الحال في اكثر المواد وذلك لان الابهام فيه اكثر والمقدار
اما يتحقق في ضمن عدد نحو عشرون درهما وسياتي ذكر تمييز العدد وبيانه
في باب اسماء العدد انشاء الله تعالى واما في ضمن غيره اي غير العدد وكا
الوزن نحو رطل زيتا فان الرطل نصف المن وكنحو منوان سمنا
وكالكيل نحو قفيزان برا وكالذراع نحو ذراع ثوبا وكالمقياس نحو على
التمرة مثلها زبدا والمراد بالمقادير في هذه الصور هو المقدرات

المقدرات لان قولك عندي عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا
وعلى التمرة مثلها زبدا المراد بها المعدود والموزون والمذروع و
المقيس لا غير وانما اقتصر المصنف على الامثلة الخمسة لانه كان مطمح نظره
التنبيه على بيان ما يتم به المفرد وهو التنوين كما في رطل زيتا او النون
كما في منوان سمنا او الاضافة كما في على التمرة مثلها زبدا ولهذا لم يستوف
اقسام المقادير بل ذكر بعضها ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن
اضافته معها والاسم مستحيل الاضافة مع التنوين ونوني التثنية والجمع و
مع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانيا فاذا تم الاسم بهذه الاشياء
شابه الفعل اذا تم بالفاعل وصار به كلاما تاما فيشابه التمييز الاتي بعده المفعول
لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المفعول حقه ان يقع بعد تمام الكلام فينصبه
ذلك الاسم التام قبله لمشابهته الفعل التام بفاعله وهذه الاشياء انما
قامت مقام الفاعل لكونها في اخر الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل
الا ترى ان لام التعريف الداخلة على اول الاسم وان كان يتم بها الاسم
فلا يضاف معها لا ينتصب التمييز عنه فلا يقال عندي الراقود خلا فيفرد
اي التمييز ان كان الاسم التام مثنى او مجموعا ان كان التمييز جنسا

Copyright © King Saud University